IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الرابع والعشرون– العدد الثاني – البحث الرابع (ص: 70 - 103)
15 – شباط – 2025م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة ودور مديرات المدارس في مواجهة هذا الاختراق من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات.]

إعداد الباحثتان:

[د.رنده أحمد الحريري – أستاذ مشارك – برنامج ماجستير القيادة التربوية - كلّيّة التربية والعلوم الصحيَّة والسلوكيَّة -جامعة دار الحكمة بجدَّة]

[أ.أحلام أحمد ال مهدي حكمي ماجستير في القيادة التربويَّة - كلّيّة التربية والعلوم الصحيَّة والسلوكيَّة - جامعة دار الحكمة بجدَّة]

الملخَّص:

هدفت الدراسة الكشف عن وسائل الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات وسبل مواجهة الاختراق الثقافي والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات عينة الدراسة يعزي لمتغيرات الدراسة (المهنة، والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (185) المديرات والموجهات حيث بلغ عدد مديرات المدارس (82)، وعدد الموجهات الطلابيات (103) تم اختياريهم بطريقة عشوائية من مديرات المدارس والموجهات الطلابيات للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة جداً لدى مديرات المدارس والموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية بجدة نحو الوقوف على وسائل الاختراق الثقافي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على عبارات المحور (4.24)، وانحراف معياري (0.57). وهو يقع في مجال استجابة (موافق بشدة) كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $\alpha \leq 0.05$)) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات يعزي لمتغيرات الدراسة (المهنة – المؤهل العلمي - سنوات الخبرة). كما أوصت الدراسة مكاتب التعليم بتوجيه المديرات المدارس والموجهات نحو الاهتمام بطرق مواجهة الاختراق الثقافي داخل المدرسة أن تسعى الإدارات المدرسية إلى تحقيق بيئة تشعر فيها الطالبات بقيم الانتماء والولاء والعدل والمساواة في المدارس وفقا للأنظمة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الاختراق الثقافي – المديرات والموجهات الطلابيات.

https://doi.org/10.62690/ijssp2424

IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الرابع والعشرون– العدد الثاني – البحث الرابع (ص: 70 - 103)
15 – شباط – 2025م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[The Reality of Cultural Infiltration Among Female Secondary School Students in Public Schools in Jeddah and the Role of School Principals in Addressing This Infiltration from the Perspective of Principals and Student Counselors].

Researcher:

Ahlam Ahmed Al-Mahdi Hakami

Abstract:

The study aimed to reveal the means of cultural penetration among female secondary school students in public schools in Jeddah from the point of view of female principals and student counselors, and ways to confront cultural penetration, and to verify the presence of statistically significant differences at the significance level $\alpha \leq 0.05$ between the averages of the answers of the study sample due to the study variables (profession and academic qualification). And number of years of experience). The study relied on the descriptive analytical survey method. The study sample consisted of (185) female principals and counselors, with the number of school principals being (82) and the number of female student counselors (103). They were selected randomly from school principals and female student counselors for the secondary stage in public schools in Jeddah. The study results found very positive attitudes among school principals and student counselors in government secondary schools in Jeddah toward identifying means of cultural penetration, as their average responses to the axis statements reached (4.24) and a standard deviation of (0.57). It falls in the response range (strongly agree). The results of the study also found that there are no statistically significant differences at the level of the function ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of appreciation of the members of the study sample about the reality of cultural penetration among female secondary school students in public schools in Jeddah from the point of view of principals and supervisors. Students are attributed to the variables of the study (profession - academic qualification - years of experience). The study also recommended that education offices direct school principals and school teachers to pay attention to ways to confront cultural penetration within the school and that school administrations strive to achieve an environment in which female students feel the values of belonging, loyalty, justice, and equality in schools by school systems.

Keywords: Cultural penetration - Female student directors and mentors.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الرابع والعشرون– العدد الثاني – البحث الرابع (ص: 70 - 103) 15 – شباط – 2025م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

المقدمة:

إن العالم الآن يعيش معتمدًا على التكنولوجيا في كافة المجالات وأصبحت جزء لا يتجزأ من استخدام كل فرد داخل المجتمع ومن أبرز الأجهزة التكنولوجية هي أجهزة التلفاز والهواتف المحمولة التي طال تأثيرها جميع مناحي الحياة: فكريًا وتربويًا واجتماعيًا وثقافيًا وتعتبر الناقل الأول للأخبار والثقافات والعلوم داخل المجتمع من خلال المنصات الرقمية والبرامج التليفزيونية والمسلسلات والأفلام وأيضًا منصات التواصل الاجتماعي.

وبالرغم من إشادة العديد بإيجابيات هذه الوسائل وتأثيرها في مجالات مختلفة وأن تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على ثقافة المجتمع وبالأخص طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والتي هي مرحلة المراهقة، والتي تتمثل في: تشتيت انتباه الطلاب عن الدراسة، وإهدار جزء كبير من وقته في أمور غير تربوية. وانتشار انتهاك قواعد النظام التعليمي، وانشغال غالبية الطلاب أثناء الحصص المدرسية بموضوعات لا تخص أهداف الحصة والانعزال عن المعلم؛ الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل، وتبادل المعلومات الخاطئة والثقافات الجديدة المكتسبة من مشاهدة المسلسلات والأفلام والفيديوهات فيما يخص المزاح فيما بينهم، طريقة الملبس والمظهر (الغامدي ، 2018).

وكما تعد سائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي مصدر من مصادر التنشئة الاجتماعية وتقوم بدور مهم في تكوين الاتجاهات والميول، وتؤثر في عملية اكتساب الرأي العام للمعارف والمعلومات فمن الطبيعي أن تؤثر على عادات وثقافات الطلاب في المرحلة الثانوية وبما أن العادات الاجتماعية تلقائية وعامة ومن الممكن تعلمها واكتسابها فأي نوع من المعروض على هذه الوسائل يؤثر بل ويزيد من تغيير الثقافات واكتساب عادات جديدة تعاكس وتختلف عن واقع عادتنا وتقاليدنا المجتمعية الإسلامية وهذا ما لمسته الباحثة من واقع عملها التربوي (حمدان ، 2018)

كما أن من أبرز المشكلات التي تنتج عن الاختراق الثقافي انتشار ظاهرة الانحراف الفكري والأخلاقي البعد عن منهج الاعتدال مما أدى إلى ظهور الفتن والصراعات، وتعدد المذاهب الفكرية والاتجاهات؛ وهذا ما يضعف قوة الأمة وعزتها، ويهدد كيانها، ويفقدها أمنها واستقرارها؛ فيعم الخوف والاضطراب. والانحراف الفكري هو ما يخالف الشريعة الإسلامية، أو يخالف القوانين والنظم والتشريعات، أو يخالف المعتاد والمتعارف عليه اجتماعيا، ويخالف ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته. ويتمثل في تحريف المفاهيم والمعتقدات، فالفهم الصحيح للدين الإسلامي ومقاصده؛ من أهم الأمور التي يجب العناية بها؛ لكونها السبيل الوحيد للوصول إلى الحق وإظهاره، وفهم المقاصد الشرعية، ومراعاة، واقع الحال، والعباد (الحريري ، 2019)

وبما أن التصدي لأي مشكلة أو ظاهرة من الظواهر المخالفة للمجتمع، يكون بدراسة الأسباب التي أدت إلى وقوعها، خصوصًا إذا كانت من الظواهر المتجددة عبر التاريخ، ومن تلك التي تؤرق الأمة وتهدد كيانها، ويعد الاختراق الثقافي في مقدمة قائمة تلك القضايا؛ لكونه ظاهرة متجددة في كل زمان ومكان، ويرجع الاختراق الثقافي إلى أسباب متعددة ومتداخلة، وأن الاختراقات الثقافية لها أسباب ومظاهر دينية، ونفسية، وتربوية، واجتماعية، وسياسية، وإعلامية، واقتصادية. وهذا يلقي الضوء على المؤسسات التربوية التي لها دورًا مهمًا في محاولة التصدي لتلك الوسائل المتنوعة التي تستخدمها العولمة الثقافة، وخاصة في المرحلة الثانوية التي تعنى بتكوين شخصية

الطلاب في الجوانب القيمية والعقدية، مما يجعل منها أرضاً خصبة لتلقي تلك الأفكار والتي غالباً ما تخاطب تلك الفئة بوسائل وأساليب تلقى قبولاً لديهم(نبق و عبد الرحيم،2018)

وتمثل المدرسة المركز الحقيقي لخلق الأجيال تربويًا وسلوكيًا وثقافيًا باعتبارها المسؤولة عن احتضان الطلاب من المراحل الأولى وحتى مراحل متقدمة، بحيث تزودهم بالمعارف والمعلومات والمهارات والأفكار بما يتناسب مع طموحاتهم ورغباتهم وحاجاتهم وحاجات مجتمعهم، كما أنها مسؤولة عن نشأتهم تنشئة سليمة وصحيحة والمحافظة على القيم والمبادئ الإسلامية، ولتحقيق ذلك وجب على المدرسة مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث بشكل سريع ومتنام وفي جميع نواحي الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وأهمها التكنولوجية، لأنها تعد الأساس في خلق التغيير، ويقع على عاتقها رفع كفاءة منتسبيها من الطلبة وتشجيعهم على الإبداع والابتكار والتميز (محمد ، 2019)

ولكن يتضح أهمية الدور الذي يقع على عاتق الإدارة المدرسية في المحافظة على قيم الأفراد وأفكارهم المعتدلة النابعة من تعاليم الدين الإسلامي، والرقي بالمجتمع نحو التقدم والازدهار من خلال غرس القيم الأصيلة والعمل على تربية متوازنة معتدلة للطلبة وبخاصة في مراحل التعليم الأساسي الذين ما زالوا في بداية تكوينهم الفكري ومعرضون بشكل أكبر للانحراف والتحول وفي هذه الدراسة سنناقش الدور المنوط بالإدارة المدرسية القيام به للتصدي للاختراق الثقافي.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في أن طالبات المرحلة الثانوية يعانون من الاختراق الثقافي حيث لاحظت الباحثة بناءً على طبيعة عملها كمديرة مدرسة أن ظروف هذا العصر وما يجري فيه من تغيير وتطور سريع، وفي ظل حجم المعلومات والمعارف والمهارات التي يتلقاها الطلاب بشكل كبير من الإعلام بوسائله المختلفة، أثرت بدورها تأثيرًا كبيرًا على سلوك طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والتي هن عصب ومستقبل وزهرة المجتمع وهي فئة تحتاج العديد من الاهتمام والرعاية، حيث ظهرت مظاهر عديدة للاختراق الثقافي في تعامل الطالبات مع بعضهن البعض وفي التعامل مع الطالبات ومعلماتهن (الغامدي، 2018).

وأن الطالبات يأخذن كل ما يسمعون دون فحص أو تدقيق ثم يتأثرن به فكريًا ثم يطبقونه في حياتهن، فكان من الضروري أن تتعرف الطالبات إلى كيفية التعامل مع هذه المعلومات والمعارف وكيفية اختيار الأفضل منها وحسن التصرف فيها، وذلك حتى لا يكونوا مجرد متلقين سلبيين. وجاءت هذه الدراسة التي تحاول البحث في مظاهر المشكلة ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال إبراز دور الإدارة المدرسية في مواجهة الاختراق الثقافي.

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية بهدف استكشاف مدى الحاجة لإجراء دراسة بعنوان (دور الإدارة المدرسية في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات) وتكونت عينة الدراسة من(22) من المديرات و (20) موجهه طلابية. جاءت نسبة الاتفاق 100% في 20 للموجهات الطلابيات ماعدا عبارة واحدة وهي (الإدارة المدرسة لها دورًا فعالًا قد يحد من مخاطر الاختراق الثقافي على الطالبات) كانت اجابتهم اتفق 90% ولا اتفق 10% ولقد اثار اهتمامي وشغفي في معرفة أهمية الدراسة للطالبات في المرحلة الثانوية مما أسفرت نتائجها أن الإدارة المدرسة لها دورًا فعالًا قد يحد من مخاطر الاختراق الثقافي على الطالبات وأن الطالبات يعانون من اختراق ثقافي.

وقد أشارت بعض الدراسات في نتائجها إلى دور الإدارة المدرسية في مواجهة الاختراق الثقافي حيث أكدت دراسة الغامدي (2018) على ضرورة تفعيل دور القيادة المدرسية لحماية الهوية الثقافية للطلاب بالمجتمع السعودي من الاختراقات الثقافية، وذلك بتقديم أنشطة وبرامج خاصة تجمع بين الفائدة والتسلية، وتكسب مهارات وخبرات مليئة بالقيم المستوحاة من ثقافتنا الإسلامية الأصيلة. كما أظهرت دراسة البرعي وملحة (2019) مظاهر عديدة للاختراق الثقافي في تعامل الطالبات مع بعضهن البعض وفي التعامل مع الطالبات ومعلماتهن مما دفع الباحثة من خلال هذا البحث إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات

بناء على البحث المكثف الذي أجرته الباحثة لم تجد دراسة سابقة – في حدود علم الباحثة- قد تناولت واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة ودور مديرات المدراس في مواجهة هذا الاختراق من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات.

أسئلة الدراسة:

وللمساهمة في إيجاد حلول لهذه المشكلة لا بد من الإجابة على الأسئلة البحثية الآتية:

السؤال الرئيس:

ما واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة ودور مديرات المدراس في مواجهة هذا الاختراق من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

ما وسائل الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات؟

ما سبل مواجهة الاختراق الثقافي من قبل مديرات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات عينة الدراسة يعزي لمتغيرات الدراسة (المهنة، والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

الوقوف على وسائل الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات.

الكشف عن سبل مواجهة الاختراق الثقافي من قبل مديرات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات

التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α≤0.05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة يعزي لمتغيرات الدراسة (المهنة، والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة)

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في جانبين هما:

أولاً: الجانب النظري:

تأمل الباحثة أن تثري نتائج هذه الدراسة المكتبة العلمية في دور الادارة المدرسية في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات.

قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في فتح مجالات جديدة أمام الباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مستقبلية في المؤسسات التعليمية السعودية والعربية.

الأهمية التطبيقية:

قد تساعد نتائج هذه الدراسة صناع القرار في تقديم الدعم والمساعدة سواء على مستوى الأفراد أو الجهات والهيئات من خلال الممارسات ذات الصلة لمواجهة خطورة الاختراق.

قد تساهم نتائج هذه الدراسة صناع القرار من خلال تنفيذ ورش عمل لنشر الوعي الفكري والتي تساعد بدورها على استقرار المجتمع والحفاظ على مدخراته الفعلية "طلاب وطالبات" من أي مساس يؤثر على عقيدتهم وثقافتهم الموروثة.

قد تساهم نتائج هذه الدراسة إلى وضع أدلة خاصة للوعي الفكري من مخاطر الاختراق الثقافي وتأثيره على سلوكيات الطالبات.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة المدرسية:

الإدارة هي العملية التنظيمية التي تشمل في مضمونها عدة أمور، مثل: التخطيط الذي يشمل وضع الأهداف، بالإضافة لإدارة الموارد البشرية والمالية بهدف تحقيق الأهداف التي تم تحديدها في المقام الأول ثم قياس النتائج، كما تشمل الإدارة أيضاً تخزين المعلومات الهامة لاستخدامها لاحقاً من قبل العاملين في المؤسسة، ولا تقتصر على المدير والمشرفين، بل تمتد إلى كل عضو في المؤسسة التعليمية، بحيث أن لكل منهم دور في إدارة قسم من مهام العمل (حرج، 2022).

وتعرف الباحثة إجرائيًا الإدارة المدرسية بأنها: الجهة المسؤولة عن عمليات التخطيط والتنسيق والتوجيه والتطبيق لكل عمل تعليمي أو تربوي أو إداري داخل المدرسة أو مرتبط بخارجها، بقصد تهيئة البيئة التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف العملية التربوية والتعليمية.

الاختراق الثقافي اصطلاحا: يعرف بانه حركة فكرية منظمة تهدف الى تذمير القوة الداخلية للامة المستهدفة وعزائمها ومقوماتها، أي استخدام الفكر لتذمير القوة المفكرة فيها وتصفية عقول أبنائها، واستخدام التضليل والخداع والتمويه وقلب الحقائق وتشويهها بمختلف الوسائل (البكري، 2015).

تعرف الباحثة إجرائيا الاختراق الثقافي: بأنه الدور التربوي الذي يقوم به مديرات المدارس في التصدي لحركة انتقال الأفكار والعقائد والقيم والعادات والتقاليد الغربية إلى المجتمع السعودي.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة ودور مديرات المدراس في مواجهة هذا الاختراق

الحدود البشرية: المديرات والموجهات الطلابيات في المدارس الحكومية الثانوية في جدة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2024م.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية الثانوية في مدينة جدة.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري (الإدارة المدرسية – الاختراق الثقافي)

تمهيد:

الإدارة هي العملية التنظيمية التي تشمل في مضمونها عدة أمور، مثل: التخطيط الذي يشمل وضع الأهداف، بالإضافة لإدارة الموارد البشرية والمالية بهدف تحقيق الأهداف التي تم تحديدها في المقام الأول ثم قياس النتائج، كما تشمل الإدارة أيضاً تخزين المعلومات الهامة لاستخدامها لاحقاً من قبل العاملين في المؤسسة، ولا تقتصر على المدير والمشرفين، بل تمتد إلى كل عضو في المؤسسة التعليمية، بحيث أن لكل منهم دور في إدارة قسم من مهام العمل (حرج، 2022).

المبحث الأول: الإدارة المدرسية

مفهوم الإدارة المدرسية

منذ أن بدأ الاهتمام بدراسة الإدارة كعلم ظهرت لها تعاريف عدة، وقد اختلفت هذه التعاريف باختلاف مدارس أصحابها الفكرية واختلاف الظروف التي ظهرت فيها تعريفاتهم، وتنوع اختصاصاتهم ومجالات عملهم فتعدد الأدوار وتطور المسؤوليات وتشعبها أوجد حالة من الاتساع في المفاهيم والمعاني للإدارة، فالإدارة هي تحديد ما يجب أن يقوم به العاملون من أجل تحقيق الأهداف المحددة ليتم التأكد من أنهم يقومون بذلك بأفضل الطرق وأقل التكاليف وأقصر الأوقات.

فالإدارة هي عبارة عن عملية إدارية متكاملة يقوم بها شخص يطلق عليه تسمية القائد، أيا كان منصبه الإداري أو مجال عمله (إسماعيل، 2016) وتتجلى أهمية الإدارة المدرسية على تهيئة المناخ التربوي الملائم لتحقيق العلاقات الانسانية بين أفراد أسرة المدرسة على اسس سليمة مبنية على الود والمحبة فالإدارة المدرسية تمثل

الميدان الفعلي لتضافر جهود العاملين فيها من معلمين وإداريين في تسيير دفة الإدارة. وباعتبار أن الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية تمثل مجموعة مترابطة من العمليات التي تتكامل فيما بينها من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة تكون الإدارة وسيلة لا يمكن التفريط فيها من أجل تحقيق حياة أفضل للأفراد والجماعات.

وتعد الإدارة المدرسية حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهي التي ترشد وتوجه العاملين في الميدان التربوي لتصل بهم إلى الأهداف التي وضعت لها. كما أنها تعمل على توفير مناخ ملائم الأسرة المدرسة تسود فيه علاقات طيبة بينهم ليعملوا بارتياح لإنجاز البرامج والانشطة التربوية التي بدورها ترفع من مستوى مخرجات التعليم العام، والمدير باعتباره فائدة تربويا في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين من أجل المشاركة الفعالة في العمل، وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف المنشودة ليحقق معهم النجاحات المأمولة أن الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية أكثر توسعاً، لتشمل عدداً من النواحي ومن ذلك النواحي الفنية والمالية والمناهج والنشاط المدرسي، والخدمات الصحية المدرسية، وأهمها رعاية شؤون التلاميذ (عابدين، 2015، 55).

أهداف الإدارة المدرسية

تتأثر أهداف الإدارة المدرسية بعدة عوامل فهي تختلف من مرحلة الأخرى ومن بين العوامل التي تؤثر على نمط وطبيعة وأهداف الإدارة المدرسية حجم المدرسة ونوعية المرحلة التعليمية ونوعية العاملين ومؤهلاتهم الشخصية وسماتهم وطبيعة البيئة الجغرافية ونوعية الإدارات مركزية أو لا مركزية بالإضافة إلى شخصية المدير نفسه (دياب 2012)

تنقسم أهداف الإدارة المدرسية إلى أربعة مجموعات، وهي:

مجموعة الأهداف الثقافية التربوية وتتمثل في الاهتمام بتنمية قدرات التلاميذ وتزويدهم بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لهم والتشجيع على التأمل والتفكير والابتكار.

مجموعة الأهداف الاجتماعية وتتمثل في تعريف التلاميذ بدورهم نحو مجتمعهم وتشجيعهم على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينهم وبين الآخرين والتعاون البناء لتحقيق أهداف المجتمع (حمدان، 2018) .

مجموعة الأهداف الدينية والأخلاقية. وتتمثل في التأكد من فهم التلاميذ للعقيدة الاسلامية فهما سليما مع الاهتمام بغرس القيم والأخلاق والآداب في شخصية الطالب وبذلك يكون عضوا نافعا لنفسه وأسرته ومجتمعه (محمود ، 2021).

مجموعة الأهداف الاقتصادية وتتمثل في تعريف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية من مجتمعه وكيفية المحافظة عليها وتنميتها من أجل المجتمع وتقدمه في ضوء الإمكانات المتاحة (القحطاني ، 2016).

أهمية الإدارة المدرسية

تظهر أهمية الإدارة المدرسية كلما تقدم الزمن وكلما زادت الحضارة، وتغيرت مفاهيم التربية وكلما تطور التعليم. وتكمن أهمية الإدارة المدرسية في عدة مهام هي:

الإدارة المدرسية ضرورية لكل مرحلة تعليمية.

تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين.

الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية (التكالي ، 2020).

الإشباع الكامل للحاجات والرغبات.

الارتقاء بمستوى، أداء المعلمين من جميع النواحي المهنية والاكاديمية (محمود ، 2021)

تنفيذ المناهج المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المقررة من خلال اطلاعهم على ما يستجد من معلومات ومعارف ووسائل وطرق تدريس، وتدريبهم، وعقد الندوات والدورات لهم

المساعدة في تحويل التلاميذ من مستهلكين للفكر إلى منتجين وناقدين ومفكرين ومبدعين، قادرين على مواجهة تحديات العصر (دياب، 2015).

خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز الإدارة المدرسية الناجحة، ومنها:

إدارة هادفة: لا تعتمد على العشوائية أو الصدفة في تحقيق غاياتها بل تعتمد على التخطيط السليم في إطار الصالح العام والتخطيط للمدرسة لا يكون حكرًا على مديرها بل للمعلم دوره وللطالب دوره وللمؤسسات دورها وللأسرة دورها فتغدو خطة مدير المدرسة كالاتفاقية في بنودها الكل ملتزم بالعمل فيها تحت طائلة المساءلة (عايش، 2019).

إدارة إيجابية: تنظر إلى الأمور بأكثر من عين لتكون الصورة أكثر وضوحاً وأكثر اتساعاً فإن النظر إلى الأمور بعين واحدة يضيق الواسع ويعقد السهل فيعم التوتر وتصدر قرارات ارتجالية لا تأتي بخير

إدارة جماعية: بعيدة عن الاستبداد والتسلط مستجيبة للمشورة مدركة للصالح العام عن طريق العمل بروح الفريق

إدارة إنسانية: لا تنحاز إلى آراء أو مذاهب فكرية أو تربوية معينة قد تسئ إلى العلم التربوي السبب أو لأخر يل ينبغي أن تتصف بالمرونة دون اسفاف وبالجدية دون تزمت إدارة تعظم انسانية الانسان بعيداً عن التحقير والتشهير (القحطاني، 2016)

إدارة اجتماعية: تتم في وسط اجتماعي بهدف إلى تحقيق نهضة المجتمع المدرسة كالأسرة، الكبير فيها يعطف على الصغير والصغير فيها يحترم الكبير المدير رب الاسرة يتممها ويجمع أطرافها وأطيافها على الخير والانتماء

إدارة فاعلة: توفر بيئة منظمة وأمنة تحقق أهدافها باستمرار ذات مبادئ تعاونية تنظيمية تستثمر الوقت التعليم الجيد توفر للتلاميذ فرص تعليم ذات معنى لديها رؤية واضحة تجاه الطالب والمدرسة (محمد ،2019).

أدوار الإدارة المدرسية

الأدوار الأساسية للقائد المدرسي تتحدد من خلال وصفها أو ما يسمى بتوصيفها، بيد أن هذه الأدوار ترتبط أيضا بتوقعات رؤسائه والمعلمين والعاملين معه والتلاميذ وغيرهم، وهذه التوقعات تتشكل بفعل العوامل البيئية المحيطة بجو العمل الذي يعمل فيه القائد، وهذا يؤدي في أغلب الأحيان إلى تشعب سلوك القائد المرتبط بدوره والمسئول عن هذا التشعب هو المصادر المختلفة للتوقعات التي تفرضها الظروف البيئية والتنظيمات الداخلية للعمل المدرسي وتتميز الأدوار بأنها مكتسبة وليست موروثة (البرعى وملحة، 2019).

تمارس الإدارة المدرسية أدوارا عدة ومنها:

المدير معلماً: ويكمن دور المدير كمعلم باستمراره في تعليم مرؤوسيه أمور العمل وإعلامهم بما يستجد من معلومات ومهارات خاصة في العمل، كما يترتب عليه تعليم مرؤوسيه ما هو مقبول ومرفوض من سلوكيات في المنظمة (الحربي، 2019).

المدير مستشاراً: ويتطلب ذلك من المدير الاستماع لمشاكل المرؤوسين والإصغاء لهم ليرشدهم إلى حلول لمشكلاتهم ونصحهم وتفادي وقوع المشكلات بين المرؤوسين وحل النزاعات بينهم في حال وقوعها (حمدان، 2018).

المدير قاضياً: ويتمثل ذلك من خلال قيامه بمتابعة أداء المرؤوسين وتقييمه، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وحل النزاعات وفضها والعدل بينهم، وتنفيذ سياسة المنظمة

المدير حلقة وصل : وفي هذا الدور يعتبر المدير حلقة وصل بين الإدارة العليا والمرؤوسين إذ ينقل للإدارة العليا ما يواجه العاملين من مشاكل وهموم واقتراحات وشكاوى، وينقل للعاملين رد الإدارة العليا ووجهات نظرهم (عابدين، 2015).

دور الإدارة المدرسية في مواجهة الاختراق ثقافي داخل المدرسة

تعد المدرسة أحد المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطلاب وتهيئ الطلاب لمواجهة القضايا والمشكلات الاجتماعية والاخلاقية والفكري التي تواجهه في المجتمع، وباعتبار مديرات المدارس هم حجر الاساس في القيادة المدرسية ويتوقف عليهم تهيئة البيئة المدرسية الداعمة لنمو الطلاب على المستوى الشخصي والاجتماعي بما يتفق مع مبادئ الدين الإسلامي المعتدل، لذا يتوجب على الإدارة المدرسية القيام بالأدوار التالية:

الدور البنائي

وهو الدور الذي يعتمد على بناء شخصية المتعلمين على النهج الوسطي المعتدل البعيد عن الغلو والتطرف وتقبل سلوك الاخرين واحترام ثقافتهم وقيمهم مهما اختلفت عن الثقافة والقيم الشخصية (سوسي ، 2022) فالدور البنائي هو دور ممتد طوال الحياة ويعتمد على تشكيل المبادئ والأسس الصحيحة في نفوس الطلاب ويعد النمو المعرفي والوجداني الذي يتم داخل المدرسة من خلال مقرراتها وأنشطتها أحد أدوار البنائية، حيث تتفاعل

المدرسة مع الطلاب في جميع المواقف والأحداث وتشكل أفكارهم وأراءهم تجاه هذه القضايا والأحداث بما لا يخالف الشريعة الإسلامية الوسطية (إسماعيل، 2016).

الدور الوقائي

يعتمد الدور الوقائي على إثارة القضايا الفكرية والاجتماعية في المجتمع داخل المدرسة وإتاحة الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم ومناقشتهم بها وترسيخ وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب القائم على فهم صحيح وعلى أسس علمية وقائم على الموضوعية في إصدار الأحكام، وعدم اتباع أو قبول أو رفض أي فكر دون مناقشته والتعرف على سلبياته وإيجابياته وأن يكون الحوار هو أساس تبادل الأفكار (محمد ، 2019).

كما تعمل المدرسة على استغلال طاقات الطلاب في أنشطة إيجابية مفيدة تخدم الطالب ومجتمعه هذا إلى جانب ضرورة أن يتم التوسع في الأنشطة التوعوية الوقائية للتحذير من الانحرافات الفكرية والسلوكية. يستهدف الدور الوقائي تحصين الطلاب ضد الأفكار المنحرفة وتقوية مناعتهم الذاتية ضد مختلف التيارات الفكرية الضالة، وتنمية الولاء للمجتمع والقيم الوطنية والدينية التي تحث على الوسطية في التعامل مع الأخرين وتقبلهم (الهليل، 2016).

الدور العلاجي:

بعد الدور العلاجي من الأدوار المهمة في مواجهة الاختراق الثقافي والوصول إلى هذا الدور يعني وجود قصور في الدور البنائي والوقائي للمدرسة، وعلى ذلك يجب أن تتتبع المدرسة الطالب المنحرف فكرياً وتقديم الأساليب العلاجية المناسبة لتعديل أفكاره وسلوكه؛ ضماناً لعدم تكرار السلوك والفعل المنحرف لدى الطالب أو انتقاله إلى طلاب آخرين (حرج، 2022).

كما ينبغي على المدرسة إتباع أساليب متنوعة ومتدرجة تبدأ من النصح والإرشاد مع بيان مخاطر هذا الفكر المنحرف الـ على الفرد والمجتمع وبيان سلبياته بالحجة والدليل على ذلك، كما يجب أن تستخدم اله الأدلة والبراهين وتفند أشكال هذا الفكر المنحرف بما يقنع الطالب بخطأ انتهاج هذا وضمان عدم العودة إليه مرة أخرى (عبد الصمد، 2017) .

المبحث الثاني : الإختراق الثقافي

يضرب الإختراق الثقافي بجذوره في التاريخ، ولا يمكن في المحصلة النهائية تجاهل تلك الجذور التاريخية، فهو فكر يتلون تحت مسميات عديدة طبقاً للظروف والاوضاع التي يظهر فيها، وهو في الوقت نفسه يلزم الكمون عندما يواجه بالحزم والردع، وعلى الرغم مما يبذل من جهود على المستوى المحلي والعربي والإسلامي في التصدي للإختراق الثقافي فإن انتشاره يزداد، ولعل أهم اسباب اخفاق المجتمعات الإسلامية في هذا الصدد هو تجاهل دور التربية أو الاعراض عن هذا الدور الذي يشكل المعادلة الصعبة والرقم المهم في حسم المعركة الوباء الذي ابتليت به هذه المجتمعات (الجحني، ٢٠١١، ٢٤٨).

مفهوم الاختراق الثقافي

يتصف مفهوم الاختراق الثقافي بأنه مفهوم نسبي متغير، فما بعد انحرافاً فكرياً في مجتمع قد لا يكون كذلك في مجتمع آخر، وذلك لاختلاف القيم والمعايير الدينية والاجتماعية السائدة (البكرى، 2015).

ومن هنا تعددت مفاهيم الاختراق الثقافي عند الباحثين ومنها: تعريف الهماش (2017) بأنه عدم اتساق أو تطابق الفكر الشخصي بانطباعاته وتصوراته، وآرائه، مع مجموعة المبادئ والقيم العقائدية والثقافية أو السياسات المستقرة في المجتمع. فالاختراق الثقافي يعد حركة فكرية منظمة تهدف الى تذمير القوة الداخلية للامة المستهدفة وعزائمها ومقوماتها، أي استخدام الفكر لتذمير القوة المفكرة فيها وتصفية عقول أبنائها، واستخدام التضليل والخداع والتمويه وقلب الحقائق وتشويهها بمختلف الوسائل.

أسباب انتشار الاختراق الثقافي:

يظهر الاختراق الثقافي كنتيجة لعدد من الأسباب ومنها:

الجهل بالدين: إذا تصدى للعلم والفتوى غير المؤهلين ممن هم قليلي العلم، أو من أصحاب المنهج السقيم، أو أهل الأهواء، فإنهم سيؤثرون على فكر العامة، وسيكونون سبباً لانحرافهم وفتنتهم، وتلعب شبكة الانترنت دوراً مركزياً في نقل الأفكار والخبرات بين الجماعات والأفراد الذين يستخدمونها كوسيلة رئيسة لبث دعايتها وفتواها وأفكارها (الباز، ٢٠١٤).

سوء التنشئة الاجتماعية: يعد من الأسباب أيضا ما يرجع إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية لاسيما على مستوى الأسرة حيث أصبح دور الأسرة اليوم يشهد تراجعا في مجتمعات الخليج عما كان عليه من دور فاعل مؤثر في حياة أفرادها ويتضح ذلك من نتائج عدد من الدراسات ومن ملاحظة كثير من الشواهد الاجتماعية والثقافية التي تؤكد أن الأسرة صارت لا تقدم المرجعية الكافية للشباب، وتخلت عن كثير من دورها الرقابي والتوجيهي (البرعي ، 2019).

هامشية دور المؤسسات التربوية: حيث يلعب تساهل المدرسة نحو غياب الطلاب أو ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة دوراً كبيراً في انحراف الطلاب ودفعهم إلى السوك العدواني مثل التخريب والسرقة والعنف.

بيئات التوتر والصراع: عندما يغيب القانون والنظام والسيطرة في بيئة ما، فإن احتمالات إفراز هذه البيئة لانحرافات سلوكية وفكرية تبقى عالية حيث المحضن الخصب السيطرة مفاهيم وقيم القوة والعنف والانتقام مثل المناطق العشوائية أو الخارجة عن التنظيم أو تلك التي يصعب الوصول إليها، حيث تكون ملاذاً آمناً للفارين من السيطرة القانونية والمحاكمات (الحربي ، 2014).

قوة الجماعة المرجعية: يتأثر سلوك الإنسان بالأفراد الآخرين بطرق مختلفة وبدرجات مختلفة، وهؤلاء الأفراد هم عادة ما يعتبرون مرجعاً للفرد في السلوك والأفكار والقيم وهي ما يسمى بالجماعة المرجعية.

المنهج التعليمي الخفي للمتعلمين : حيث يتعلمون أحياناً أشياء لا تدرس فعلياً في المنهج الرسمي المعلن وهي معلومات تأتي الخروج من قبل المعلم أو المعلمة عن النص المكتوب عن طريق أفعال تمثل فهماً أو قناعات خاصة، أو قيم أو توجهات تظهر النشاطات والممارسات وبعض مظاهر السلوك التي يتعرض لها الطلاب داخل المدرسة مما لا تتضمنه المقررات الدراسية (المزيني، 2016)

اليأس والإحباط : أن الفرد في حالة اليأس والإحباط من تغيير الواقع فإنه يتعرض إلى تغيرات سلبية في التفكير والشعور ، ففي مجال التفكير تقل أمام العقل الخيارات والمحاولات والحلول للتغلب على العوائق، وقد يتجه الفرد بناء على ذلك إلى التفكير المنحرف المتطرف لعلاج المشكلات فيكون التفجير بدل الحوار والتفكير والانتحار أفضل اختيار، والعزلة والانسحاب بديل عن الأهل والأصحاب (البرعي ، 2019) .

مظاهر الاختراق الثقافي :

عندما ينحرف الفكر يُصاب السلوك بالانحراف، فتكون تصرفات الفرد مخالفة لما يُدين به مجتمعه من عقيدة، وقيم، وأخلاق، فيتسم سلوك المنحرف فكرياً بالتعدي، والاعتداء، وهضم الحقوق، لا يُفرق بين المعروف والمذكر ، والحسن والقبيح، والخير والشر. والاختراق الثقافي داء يصيب الدين والأخلاق والقيم، ولا يتوقف أثره على من أصيب به، بل يتعداه إلى المجتمع، وللاختراق الثقافي أعراض ودلائل تدل عليه، ومظاهر تشير إليه، ومن أهم مظاهر الاختراق الثقافي ما يلي:

الغلو والتطرف

يعد الغلو والتطرف هو أحد مظاهر الاختراق الثقافي الذي يشير إلى مجاوزة الحد، بأن يُزاد في الشيء في حمده أو ذمه على ما يستحق"، فإن جاوز الحد، وابتعد عن التوسط والاعتدال سواء بالزيادة والتشدد والإفراط، أو الابتعاد عن التوسط والاعتدال ناحية النقص والتفريط فهو تطرف ؛ والغلو في الدين من أعظم مهددات الأمن، حيث ارتكب باسم الدين أبشع جرائم العصر، وأكثرها دموية وتعقيداً (الحربي، 2014، ٧١).

الإرهاب

يعرف الإرهاب بأنه " كل فعل من أفعال العنف، أو التهديد به أياً كانت بواعثه أو اغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو أعراضهم أو حريتهم أو أمنهم أو حقوقهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة ، أو بأحد المرافق، أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو احتلالها أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية، أو المرافق الدولية للخطر، أو تهديد الاستقرار أو السلامة الإقليمية، أو الوحدة السياسية، أو سيادة الدول المستقلة (الحريري،2019)

التعصب

التعصب الفكري هو التطرف في الرأي، أو التعصب لحكم اجتهادي ليس له دليل قاطع في ثبوته أو دلالته، فالمتعصب فكريا يتسم " بالانغلاق الثقافي والانكفاء على الذات، ومصادرة آراء الآخرين المعارضين لذلك الشخص الذي يسير على هذا النهج، والذي قد يصل به الأمر إلى درجة الرفض وعدم قبول مناقشة الآخرين، أو الحوار معهم (السعيدين،2015)

وسائل التصدي للاختراق الثقافي:

أن ترتكز جهود الدول لمواجهة الاختراق الثقافة في جانبين هما:

الوقاية

و ذلك بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه، ففيهما العصمة من كل انحراف واتخاذ الوسطية والاعتدال منهجاً للحياة، وهنا يبرز أهمية تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الوقائي في مجال التصدي للاختراق الثقافي ، فالأسرة، والمسجد، والمؤسسات التعليمية، والإعلام، والأندية، باعتبارها مؤسسات تربوية واجتماعية لها دور فعال في وقاية أفراد المجتمع من الانحرافات المختلفة من خلال ما تقوم به من التوجيه والإرشاد، والضبط والمتابعة

والتقويم، وما تؤديه من دور إيجابي في شغل أوقات الفراغ بالمفيد، وما تقدمه من برامج ومناشط تربوية وثقافية واجتماعية (البرعي ، 2019)

حيث تساهم في مقاومة الاختراق الثقافي والتصدي له، ويكون ذلك من خلال التوعية بخطورة الأفكار المنحرفة والتحذير منها، وبيان آثارها الدينية والاجتماعية والأخلاقية على الفرد والمجتمع، بيان خطورة الغلو والتطرف وما يلحق به من إرهاب وما يُنتجه من عدوان وإفساد وقتل وتدمير الحث على لزوم الجماعة، وطاعة ولاة الأمر من الأمراء والعلماء والتحذير من الفرقة والتحزب (الغامدي، 2018).

العلاج

إذا لم تجد الوسائل الوقائية في حماية المجتمع من الاختراق الثقافي، ولم تؤدي دورها في سد طرق الاختراق الثقافي من التغلغل في عقول الأفراد، فلا بد من استخدام وسائل علاجية يتم من خلالها معالجة الاختراق الثقافي ويكون علاج الاختراق الثقافي بتكاتف جهود أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع ولا سيما التربوية، وبتعاون الأفراد والأسر (الحريري، 2019)

وذلك من خلال العمل على اكتشاف الاختراق الثقافي مبكراً، وذلك من خلال معرفة المؤشرات والدلائل التي تشير إلى اختراق ثقافة الفرد، سواء كان ذلك في نطاق الأسرة بين الأبناء وأصدقائهم، أو في المؤسسة التعليمية بين الطلاب ومعلميهم، أو في الوظيفة على مستوى زملاء العمل، وخلافه؛ وذلك من أجل تشخيص ذلك الانحراف، ومعرفة أسبابه، وبالتالي إيجاد العلاج المناسب له، فكلما تم التصدي للاختراق الثقافي في بداياته، مع التخطيط لذلك التصدي، كان ذلك أجدى وأنفع (الغامدي، 2018).

الاختراق الثقافي في المرحلة الثانوية :

حدد مؤتمر وزراء الشباب الأول في جامعة الدول العربية بالقاهرة عام (١٩٦٩م) مرحلة الشباب في توصيته التي جاء فيها: يرى المؤتمر أن مفهوم الشباب تناول أساس من تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٥ سنة انسجاماً مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن (الجهني، ٢٠١٢ ، 23)

وللمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث الفئة العمرية للمتعلمين، وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي أشكالاً مختلفة من التوجيه والإعداد باعتبار أنها في أوج مرحلة المراهقة، حيث تعد المرحلة الثانوية في معظم دول العالم قمة الهرم في التعليم العام وهي بمثابة حلقة الاتصال بين التعليم العام والتعليم الجامعي، وفي الوقت نفسه تبصر الطلاب بالأمور المتصلة بالحياة العامة (الحربي،2014، 65).

الاختراق الثقافي والادارة المدرسية:

العلاقة بين الإدارة المدرسية والاختراق الثقافي هو اكتشاف التأثير على طالبات المرحلة الثانوية الحكومية وكيفية التصدي لها ومن خلال الدراسات السابقة معرفة ابرز النقاط والتي تساعد في مواجهة السلوكيات التي اكتسبنها الطالبات من الانغماس والادمان على شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية والقنوات الفضائية وما يعرض فيها من أفلام ومسلسلات تعكس أفكار مغايرة لديننا الإسلامي وهويتنا الوطنية ومعرفة مفاهيمها ومميزاتها وسلبياتها(نبق ، 2018). والوقوف على أبرز أهدافها على مجتمعنا وفكر طالباتنا في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة جدة مما ممكن ان يؤثر اما سلبا او إيجابا وعلاقة الإدارة المدرسية بطالبات المرحلة الثانوية

علاقة وطيدة جدا من حيث تلبية احتياجات الطالبات من جميع النواحي بيئية واجتماعية وعلمية(البرعي ، ملحة ، 2019)

ثانيًا: الدراسات السابقة

أولًا : الدراسات العربية

دراسة البرعي (2019) بعنوان دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . هدفت الدراسة في التعرف على دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي "للتعرف على دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة من معلمات تحفيظ القرآن للبنات بالمرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض بلغ عددهن (60) معلمة. وقد توصلت الدراسة عدد من النتائج من أبرزها: تعددت وسائل الاختراق الثقافي التي تباشر تأثيرها على الطالبات، وجاء في مقدمتها: استخدام المسلسلات والأفلام التي تنقل أفكار منافية لثقافة المجتمع السعودي، تروج بعض الأفكار الهدافة عبر التواصل الاجتماعي. تنوعت طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى الطالبات من قبل قائدات المدارس، وإبرازها تعريف الطالبات بواجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهن، وحث الطالبات على التمسك بالمعتقدات والأعراف الإسلامية. هذا وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات الإجرائية المرتبطة بتلك النتائج، والتي تطرقت إلى أساليب القائدة المدرسية في مواجهة الاختراق الثقافي بوسائله المتعددة التي تتعرض لها الطالبات.

دراسة الدوسري (2019) بعنوان الأسباب المؤدية للانحراف الفكري عند طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة وادي الدواسر وهدفت إلى التعرف على الأسباب المؤدية للانحراف الفكري عند طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة وادي الدواسر ، وأساليب الوقاية منها، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات، وقد تكون مجتمع الدراسة من مديري ومرشدي المدارس المتوسطة والثانوية (بنين) في محافظة وادي الدواسر. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن درجة الموافقة على الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف الفكري عند بعض طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية كانت بدرجة كبيرة، وكانت الأسباب الثقافية في مقدمة تلك الأسباب تلتها الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم التربوية، وكان أهم الأسباب المؤدية إلى الانحراف الفكري " تأثر الطلاب بالمواقع الإلكترونية المنحرفة " وسوء معاملة الوالدين لبعض أبنائهم". أن درجة أهمية استخدام أساليب الوقاية من الانحراف الفكري عند بعض طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية كانت بدرجة كبيرة، وكانت الأساليب التربوية في مقدمتها تلتها الفكرية ثم الثقافية ثم الاقتصادية ثم الاجتماعية، وكان أهم الأساليب في الوقاية من الانحراف الفكري " التزام التربويين بالدين دون إفراط أو تفريط " و الاهتمام بدور المرشد الطلابي في كل مدرسة

دراسة عامر (2020) بعنوان دور إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وهدفت الدراسة توضيح واقع وأنشطة وأدوار القائمين على إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لتمكين الطلاب من مواجهة ومسايرة مجتمع الرقمنة سريع التغير واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (330) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطات أفراد العينة لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب وفي ضوء ذلك تم تقديم تصور مقترح لتطوير دور إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب لمسايرة التكنولوجيا الرقمية والحفاظ على الهوية والمعتقدات والأصول المجتمعي.

دراسة العصامي (2022) بعنوان دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري ومواجهة الاختراق الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية وهدفت الدراسة إلى الوقوف على دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بلغ قوامها (815) طالبًا بنسبة مئوية (0,93%) من المجتمع الأصلي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية والبالغ (87364) وأوضحت نتائج الدراسة أن الأدوار التربوية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الدينية، والأدوار الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية جاءت متوسطة، وأن أكثرها وجودًا: تهيئ بيئة تعليمية أمنة للطلاب داخل المدرسة، تشرك المعلمين في لجان متابعة ورعاية السلوك بالمدرسة، توظف الأنشطة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري ، وتنفيذ فعاليات ترفع وعي الطلاب بمخاطر الاختراق الثقافي لهم، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، عند مستوى (0,05) ترجع لاختلاف متغير النوع لصالح الطلاب الذكور، وترجع لاختلاف متغير الموقع لصالح الطلاب المنتسبين لمدارس الحضر، وترجع لاختلاف متغير الصف، لصالح فئة طلاب الصف الثالث الثانوي.

ثانيا : الدراسات الأجنبية

دراسة,2016) Durodie) بعنوان دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري ومواجهة التطرف والإرهاب، هدفت الدراسة الوقوف دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري ومواجهة التطرف والإرهاب واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن الحكومة في المملكة المتحدة قد وضعت برنامجاً لتعزيز دور المؤسسات التربوية والتعليمية في مواجهة الإرهاب؛ يتضمن دور المعلم والمشرف التربوي والإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، كما وضح أن تعزيز مفاهيم حرية التعبير والمعتقد لا يتنافى مع تحقيق الأمن الفكري ومحاربة التطرف. وأوصت الدراسة بضروة الاهتمام بتحقيق الامن الفكري ومواجهة التطرف والإرهاب.

دراسة ,2017) Methane) بعنوان دور قادة المدارس في مواجهة الانحراف الفكري لدى الطلاب في محافظة معان بالاردن وهدفت الدراسة تحديد الدور الذي يقوم به مدراء المدارس في تعزيز الأمن الفكري لطلاب بالمدرسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن المديرون يقومون بدورهم من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية لمواجهة انحراف الطلاب.

دراسة (Bugler ,2019) بعنوان تأثير الإدارات المدرسية على المواطنة عليها وتهدف الى معرفة مدى مشاركة الإدارات المدرسية في تعزيز قيمة المواطنة، وتستخدم المنهج الوصفي المسحي ومن نتائجها التوصية لزيادة الأنشطة والفعاليات المجتمعية لتنمية قيم المواطنة في المجتمع المدرسي .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ومن العرض السابق للدراسات السابقة والتعقيب عليها، فقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلى:

فهم المشكلة ومعرفة جوانبها المختلفة، وتناولها لجوانب البيئة المدرسية والقيادات والطلاب.

تحديد الإطار النظري في مجال متغيرات الدراسة.

اختيار وتحديد أدوات الدراسة طبقا لمتغيرات الدراسة.

الاطلاع على الخطوات والإجراءات التي اتبعتها الدراسات وتصميم أداة الدراسة

أوجه الاتفاق: تلاحظ الباحثة تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المعتمدة وهي الوصفي المسحي، كدراسة البرعي (2019) ودراسة عامر (2020) وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تعيين أداة الدراسة وهي الاستبانة لكونها مناسبة لمثل هذه الدراسات.

أوجه الاختلاف: تلاحظ الباحثة اختلاف في الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بعينة البحث كدراسة الدوسري (2019) ، Methane (2017,) وكذلك تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في معظم نتائجها وأبعادها.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد المجتمع وطريقة اختيار العيّنة، وبناء الأداة، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل النتائج.

أولاً- منهج الدراسة:

انطلاقًا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المسحي الذي يعرف بأنه " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (عبيدات وآخرون ،2021) وهو المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى قياس واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة ودور مديرات المدارس في مواجهة هذا الاختراق من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات. والأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها والخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس والموجهات الطلابيات للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة لعام 1445هـ، 2024م والبالغ عدد مديرات المدارس (103) وعدد الموجهات الطلابيات (140).

ثالثاً- عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عدد (185) من المديرات والموجهات حيث بلغ عدد مديرات المدارس (82)، وعدد الموجهات الطلابيات (103) تم اختياريهم بطريقة عشوائية من مديرات المدارس والموجهات الطلابيات للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة وفق المهنة ، سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
المهنة	مديرات	82	44.3
	موجهات	103	55.7
	المجموع	185	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	167	90
	دبلوم	6	4
	ماجستير	11	6
	المجموع	185	100
سنوات الخبرة في التعليم	أقل من5 سنوات	15	8
	من 5- 10 سنوات	63	34
	من 10 – 15 سنة	71	38
	أكثر من 15 سنة	36	20
	المجموع	185	100

يتضح من الجدول السابق أن الفئة الأعلى من المديرات والموجهات بحسب المهنة، هم الموجهات الطلابيات حيث بلغ عددهم (103) بنسبة (55,7%) ويليهم مديرات المدارس حيث بلغ عددهم (82) بنسبة (44,3%) كما أن الفئة الأعلى من عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي هم الحاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة (90 %)، ويليهم الحاصلون على الماجستير بنسبة (6%) بينما الحاصلون على الدبلوم كأقل الفئات، بنسبة (4 %).

كما يتضح من الجدول السابق أن الفئة الأعلى من عينة الدراسة تتراوح سنوات الخبرة لديهم من (10-15) حيث جاء عددهم (71)، بنسبة (38%)، ويليهم التي تتراوح سنوات الخبرة لديهم من (5-10)، وكان عددهم (63) بنسبة (34%) كما يليهم التي تتراوح سنوات الخبرة أكثر من خمس سنوات بينما جاءت عينة الدراسة من الذين تقل خبراتهم عن خمس سنوات كأقل الفئات، حيث بلغ عددهم (15) بنسبة (8%).

رابعاً- أداة الدراسة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستبانة

هدفت الاستبانة إلى قياس واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة ودور مديرات المدارس في مواجهة هذا الاختراق من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات.

مصادر بناء الاستبانة:

تم بناء الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدبيات النظرية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة مثل : دراسة العصامي (2022) ، ودراسة عامر (2020) ، ودراسة الدوسري (2019) وتم اقتباس الاستبانة من دراسة البرعي و ملحه (2019) دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

الاستبانة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (46) عبارة موزعة على مجالين هما، المجال الأول: وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية، المجال الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي وتم تدريج الأداة تدريجًا خماسيًا (درجة عالية جدا، عالية ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جدًا)

صدق الاستبانة:

تمّ التأكد من صدق الاستبانة من خلال اتّباع الطرق التالية:

أ-الصدق الظاهري: عرضت أداة الدارسة على مجموعة من المحكمين حيث طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الأبعاد ومدى مناسبة العبارات التي تنتمي إليها، وسلامة صياغتها اللغوية، وما يرون حذفه أو إضافته أو تعديله، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، وإجراء ما وجه إليه المحكمون من تعديلات في بعض الصياغات اللغوية للعبارات.

ب- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) للاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (20) من مديرات المدارس والموجهات الطلابيات من مجتمع الدراسة، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2): معامل الارتباط بيرسون بين العبارات
مع المحور الفرعي الذي تنتمي إليه

المحور	معامل الإرتباط
المحور الأول: وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية	0.745**
المحور الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي	0.814**

** دالة عند مستوى 0.01

يشير الجدول السابق إلى أنّ قيم الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.745) كأدنى معامل ارتباط و(0.814) كأعلى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع الاستبانة في كل محور من محاورها الفرعية بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم قياس الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): معاملات الثبات
لكل محور من محاور الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول : وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية	18	0.81
المحور الثاني : طرق مواجهة الاختراق الثقافي	28	0.84
معامل الثبات الكلي	46	0.86

يتضح من الجدول السابق أنّ قيمة معامل الثبات للمحور الأول(وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية) بلغت (0.81) كما أن قيمة معامل الثبات للمحور الثاني (طرق مواجهة الاختراق الثقافي) بلغت (0.84) ، وأن قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة ككل حيث بلغت (0.86)وهي قيمة مقبولة بشكل عام كأقل قيمة مرغوبة للمعامل، وتشير النتائج السابقة إلى تمتع كل محور من محاور الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، و إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة من الاستبانة، وتعميمها على مجتمع الدراسة.

خامساً - خطوات جمع البيانات :

تم تنفيذ الدراسة وفقًا للخطوات والإجراءات التالية:

الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي لها بمتغيرات الدراسة .

تصميم الاستبانة إلكترونياً عن طريق تطبيق Google Drive وذلك لتطبيقها على مديرات المدارس والموجهات الطلابيات للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة.

الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث.

أوضحت الباحثة لعينة الدراسة - من خلال خطاب موجه ومرفق بالرابط الالكتروني - الغرض من الدراسة، وطريقة الإجابة عن عباراتها، وأن هذه الاستجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

تم الانتهاء من تطبيق الأداة على عينة الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي1445هـ/2024م في مدة أربع أسابيع، وقد اتسم المستجيبون بالتعاون والجدية في الإجابة.

جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي؛ تمهيدًا لإجراء معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS), واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها في فصل خاص استنادًا لما تم التوصل إليه من نتائج.

سادساً- أساليب المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) الإصدار(22)، لتحليل البيانات وفقاً لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون Pearon Correlation للتأكد من صدق الاستبانة.

ألفا كرونباخ Cronbach' Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لقياس درجة واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة ودور مديرات المدراس في مواجهة هذا الاختراق من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات.

اختبار تحليل التبيان أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات مديرات المدارس والموجهات الطلابيات تعزى لاختلاف المهنة ، المؤهل، سنوات الخبرة.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع وسائل الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات ، وسبل مواجهة الاختراق الثقافي من قبل مديرات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات عينة الدراسة يعزي لمتغيرات الدراسة (

المهنة، والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الإجابة عن السؤال الأول للدراسة:

نص السؤال الأول للدراسة على ما يلي: ما وسائل الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور" وسائل الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وللمحور ككل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول "وسائل الاختراق الثقافي للطالبات"

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	الدعوة للتحرر من قيود التقاليد	4.74	0.56	كبيرة جداً	1
2	نشر ثقافة الحرية المطلقة	4.46	0.69	كبيرة جداً	2
3	استخدام وسائل التواصل في نشر قيم تخالف القيم الوطنية	4.43	0.88	كبيرة جداً	3
4	ترويج بعض الأفكار الهدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	4.37	0.81	كبيرة جداً	4
5	تقديم موضات تخالف المبادئ الوطنية.	4.33	0.64	كبيرة جداً	5
6	انتشار البرامج الإعلامية التي تثني على كل ما هو أجنبي	4.26	0.92	كبيرة جداً	6
7	نشر ثقافة الأعجاب بممارسة الغرب للحرية	4.17	0.80	كبيرة جدًا	7
8	دعم ثقافة التعصب الفكري	4.15	1.01	كبيرة جدًا	8
9	تبني أفكار منافية لثقافة المجتمع	4.13	0.96	كبيرة جدًا	9

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
10	نشر الشائعات التي تهدد استقرار المجتمع	4.06	1.12	كبيرة جدًا	10
11	استخدام المسلسلات والأفلام في نقل ثقافات منحرفة إلى المجتمع.	3.94	0.96	كبيرة	11
12	نشر ثقافة تغليب القيم الفردية على القيم الجماعية	3.85	0.90	كبيرة	12
13	السعي لتهميش الثقافة الوطنية واللغة القومية	3.61	1.17	كبيرة	13
14	الدعوة للتحرر من الرابطة الروحية للدين والتراث وتاريخ الأمة	3.59	1.09	كبيرة	14
15	تطويق الإبداع لدى الشعوب ذات الهويات الثقافية بإغراقها بثقافات مصطنعة.	3.52	1.06	كبيرة	15
16	الدعوة لتفريغ المناهج الدراسية من كل ما يتصل بعقيدتنا	3.48	1.06	كبيرة	16
17	استخدام الفتنة الطائفية كأداة لزعزعة الشعوب.	3.46	1.09	كبيرة	17
18	المناداة بثقافة الديمقراطية المتحررة من قواعد الدين ومبادئ الأمم.	3.28	1.22	كبيرة	18
المحور الاول: وسائل الاختراق الثقافي		4.24	0.57	كبيرة جداً	

تظهر بيانات الجدول السابق أن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة جداً لدى مديرات المدارس والموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية بجدة نحو الوقوف على وسائل الاختراق الثقافي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على عبارات المحور (4.24)، وانحراف معياري (0.57). وهو يقع في مجال استجابة (موافق بشدة). وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى اهتمام الإدارة التعليمية بعقد ورش عمل وندوات تعريفية بوسائل الاختراق الثقافي ودورهم في مواجهة هذه الوسائل من على اتخاذ الإجراءات التطويرية المناسبة للتصدي لوسائل الاختراق الثقافي ، مما كان له أثر إيجابي في اتجاهاتهم نحوها.

تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين(4.74) و(3.28) وحصلت الفقرة رقم (1) ونصها "الدعوة للتحرر من قيود التقاليد بمتوسط حسابي (4.74) وانحراف معياري مقداره(0.56) وتفسر هذه النتيجة بأن الاختراق الثقافي يؤثر على المجتمع بأنقسة المختلفة فهو يدعو إلى التحرر من القيم الاجتماعية ونفي ثقافته الوطنية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوسري (2019) والتي توصلت إلى أن الاختراق الثقافي ينتج عنه تهديد بقيود الثقافة الوطنية والقيم المجتمعية ؛ مما تسهم في تغيير لأنماط الحياة الاجتماعية والثقافية والوطنية. كما

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البرعي (2019) والتي توصلت إلى تعدد وسائل الاختراق الثقافي التي تباشر تأثيرها على الطالبات، وجاء في مقدمتها الدعوة إلى التحرر من تقاليد المجتمع وقيمه واتباع قيم منافية للثقافة المجتمع

وجاءت العبارة رقم (2) وهي :" نشر ثقافة الحرية المطلقة " بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري مقداره (0.69) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الاختراق الثقافي للمجتمع يسعى إلى تبني أفكار تغير من نمط الحياة ومنها الحرية المطلقة والتي تدفع الطالبات إلى العزوف عن المجتمع وتقاليده وأن يتعلق بعقله العديد من الأفكار الدخيلة التي تؤثر في توجيهاتهن، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة محمود (2014) والتي أكدت على أن المضامين الثقافية الغربية التي تحتوي على مجموعة من القيم والمفاهيم تشكل أهم مظاهر الغزو الثقافي التي تهدف إلى تغيير بعض القيم العربية.

كما يتضح أن أدنى العبارات ترتيباً جاءت العبارة رقم (17) وهي: استخدام الفتنة الطائفية كأداة لزعزعة الشعوب في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري بمقدار (1.09) وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مظاهر الفتنة الطائفية يقل تأثيرها على الطلبة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخشماني (2013) والتي توصلت إلى أن مستوى الاختراق القيمي لدى طلبة جامعة تكريت كان منخفض وذلك لأن المؤسسات التربوية تقوم بدور ذات أهمية في تقويم سلوك الطالبات وتقف حائلا ضد أي اختراق تربوي وثقافي يؤثر في توجهات الطالبات مما يحافظ على القيم والمبادئ الأخلاقية والمجتمعية.

كما جاءت العبارة رقم (18) ، وهي : " المناداة بثقافة الديمقراطية المتحررة من قواعد الدين ومبادئ الأمم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.28) وانحراف معياري بمقدار (1.22) ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن من أهم الوسائل التي يستخدمها الاختراق الثقافي التحرر من الدين بزريعة أنه يقف عقبة في سبيل الحرية وهو ما قد يلقى قبولاً لدى الطلبة حيث تسعى إلى التحرر من أي قيود وعقبات تحول دون السير وراء الثقافات الزائفة.

وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (محمد ، عائض ، 2019) أن الاختراق الثقافي يهدف إلى تبنى أفكار تغير في نمط الحياة ومنها الحرية المطلقة والتي تدفع الشباب إلى التمرد على المجتمع وتقاليده والتحرر من الوازع الديني والانجراف وراء الثقافات الزائفة.

الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:

نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: ما سبل مواجهة الاختراق الثقافي من قبل مديرات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور" طرق مواجهة الاختراق الثقافي من قبل مديرات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة" وللمحور ككل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني " طرق مواجهة الاختراق الثقافي "

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تسهم قائد المدرسة في غرس ثقافة الحوار لدى الطالبات	4.53	0.46	كبيرة جداً	1
2	تساعد الطالبات للتعبير عن آرائهن	4.48	0.67	كبيرة جداً	2
3	تشجع الطالبات على محاربة الأفكار المنحرفة الهدامة.	4.42	0.87	كبيرة جداً	3
4	تنظيم الأنشطة الداعمة للثقافة الوطنية	4.38	0.86	كبيرة جداً	4
5	تنمي لدى الطالبات مناقشة قضايا الوطن بكل حرية.	4.36	0.96	كبيرة جدا	5
6	تشجع الطالبات على ممارسة العمل التطوعي	4.33	0.73	كبيرة جداً	6
7	تسهم في تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الطالبات	4.31	0.86	كبيرة جداً	7
8	تعمل على توعية الطالبات على التوعية بحقوقهن وواجباتهن بكافة أبعادها.	4.29	0.95	كبيرة جداً	8
9	تنمي لدى الطالبات قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية.	4.28	0.86	كبيرة جداً	9
10	تساعد الطالبات على تمييز الثقافة الفكرية الدخيلة	4.20	0.66	كبيرة جداً	10
11	تشجع الطالبات على محاربة العصبية	4.18	0.83	كبيرة	11
12	تشجع الطالبات على محاربة الثقافات التي تهدد قيم المجتمع	4.15	0.85	كبيرة	12
13	تنمي لدى الطالبات ثقافة تعميق العلاقة بين أفراد المجتمع.	4.13	0.77	كبيرة	13

14	تعرف الطالبات واجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهم .	4.12	0.79	كبيرة	14
15	تعزز قيمة إعلاء شأن المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	4.10	0.74	كبيرة	15
16	تبث روح الانتماء الوطني في نفوس الطالبات.	4.08	0.68	كبيرة	16
17	تعرف الطالبات بواجباتهن نحو أمن المجتمع	4.00	0.82	كبيرة	17
18	تقدم للطالبات الموضوعات التي تهتم بالتربية الأخلاقية	3.98	0.77	كبيرة	18
19	تنمي لدى الطالبات ثقافة تمييز الثقافات التي تمس المبادئ الوطنية	3.98	1.07	كبيرة	19
20	تشجع الطالبات على محاربة الأفكار المنحرفة الهدامة	3.70	0.98	كبيرة	20
21	تحفز الطالبات على ضرورة التمسك بالمعتقدات والأعراف الاجتماعية.	3.61	1.17	كبيرة	21
22	تعزز وجود بيئة صفية تسودها الديمقراطية والتعاون.	3.59	1.09	كبيرة	22
23	تنمي لدى الطالبات الشعور بالمسؤولية المجتمعية.	3.52	1.09	كبيرة	23
24	تعزز الثقافة الوطنية في نفوس الطالبات.	3.46	1.06	كبيرة	24
25	تتابع سلوك الطالبات بصورة مستمرة	3.41	0.90	كبيرة	25
26	تحث الطالبات على الالتزام بالقوانين واللوائح والأنظمة.	3.38	0.87	كبيرة	26
27	تنمي في نفوس الطالبات أهمية مراعاة النظام العام	3.32	0.78	كبيرة	27
28	توجه الطالبات للمصادر الموثوقة لتعريفهن بحقوقهن.	3.26	0.68	كبيرة	28
	المحور الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي	4.07	0.66	كبيرة	

تظهر بيانات الجدول السابق أن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة لدى مديرات المدارس والموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية بجدة نحو طرق لمواجهة الاختراق الثقافي، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على عبارات

المحور (4.07)، وانحراف معياري (0.66)، وهو يقع في مجال استجابة(موافق). وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المديرات والموجهات الطلابيات في وضع خطط وبرامج إعلامية وتوعوية وتربوية وتعليمية متنوعة تستهدف تعزيز طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية.

تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (4.53) و(3.26). وحصلت الفقرة رقم (1) ونصها " تسهم قائد المدرسة في غرس ثقافة الحوار لدى الطالبات" بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري مقداره(0.46) وتفسر هذه النتيجة بأن قادات المدارس لهم دور فعال في مواجهة الاختراق الثقافي وذلك من خلال تنمية ثقافة الحوار لدى الى الطلبة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البرعي (2019) والتي توصلت إلى دور القادات المدرسية في تعريف الطالبات بواجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهن، وحث الطالبات على التمسك بالمعتقدات والأعراف الإسلامية من خلال غرس ثقافة الحوار.

وجاءت العبارة رقم (2) وهي :" تساعد الطالبات للتعبير عن آرائهن " بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري مقداره (0.67) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن من طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى الطالبات يكون من خلال فتح قنوات تواصل لهم للتعبير عن آرائهن ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة نبق (2018) والتي أكدت ضروة وجود علاقة قوية الصلة بين الإدارة المدرسية والطالبات بحيث تسهم في تلبية احتياجات الطالبات من جميع النواحي بيئية واجتماعية وعلمية واتاحة الفرصة لهم في التعبير عما يدور في خواطرهم من آراء وتوجيهات وأفكار والعمل على دعم الصحيح منها ومواجهة الأفكار غير صحيحة والتي تخالف قيم المجتمع.

كما يتضح أن أدنى العبارات ترتيباً جاءت العبارة رقم (27) وهي: "تنمي في نفوس الطالبات أهمية مراعاة النظام العام" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري بمقدار (1.09) ، وتتفق هذه النتيجة مع الحريري (2018) حيث جاء مراعاة النظام العام لدى طلبة المرحلة الثانوية بمستوى منخفض حيث تحرص المدرسة على متابعة سلوك الطالبات وتواجه كافة أشكال الاختراق الثقافب مما يحافظ على القيم والمبادئ المجتمعية

كما جاءت العبارة رقم (28) ، وهي : "توجه الطالبات للمصادر الموثوقة لتعريفهن بحقوقهن" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.26) وانحراف معياري بمقدار (0,68) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العصامي ، 2020) والتي جاء توجه الطالبات للمصادر الموثوقة لتعريفهن بحقوقهن أقل تأثيرا فجاءت بشكل منخفض حيث تسعى المدارس إلى توفير مصادر الفكر الإسلامي والتربوي والاجتماعي لمعالجة المفاهيم المتطرفة من خلال المنشورات والمجلات الحائطية والإذاعة المدرسية وجماعات النشاط المدرسي ، وكذلك إعداد العديد من اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور .

الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة:

نص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات يعزي لمتغيرات الدراسة (المهنة - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)؟

أولاً: دراسة الفروق وفق المهنة

تم استخدام اختبار T – Test للكشف عن دلالة الفروق في واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات تعزى لاختلاف المهنة.

جدول (6): نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على المحاور المتعلقة بواقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة وفق المهنة

المحاور الفرعية	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
وسائل الاختراق الثقافي	مديرات	4.21	0.60	.275	52	.785 غير دالة
	موجهات	4.25	0.54			
طرق مواجهة الاختراق الثقافي	مديرات	4.05	0.68	.221	52	.826 غير دالة
	موجهات	4.09	0.64			

أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات المديرات واستجابات الموجهات الطلابيات في كل محور من محاور الدراسة المرتبطة بواقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية، والمتعلقة بـ وسائل الاختراق الثقافي والمتعلقة بـ طرق مواجهة الاختراق الثقافي تعزى للمهنة، حيث وجد أن قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وقد يرجع ذلك إلى كون المديرات والموجهات الطلابيات لديهم معرفة متقاربة بوسائل الاختراق الثقافي وطرق مواجهة الاختراق الثقافي في المدارس الثانوية الحكومية. وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة عامر (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات المديرات والموجهات الطلابيات في الوقوف على واقع الاختراق الثقافي تعزى للمسمى الوظيفي.

ثانياً: دراسة الفروق وفق المؤهل العلمي

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

جدول (7): نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على المحاور المتعلقة بواقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة وفق المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
وسائل الاختراق الثقافي	بين المجموعات	1.049	2	.525	.904	.411 غير دالة
	داخل المجموعات	29.605	51	.580		
	الإجمالي	30.654	53			
طرق مواجهة الاختراق الثقافي	بين المجموعات	3.913	2	1.957	2.811	.069 غير دالة
	داخل المجموعات	35.502	51	.696		
	الإجمالي	39.415	53			

أظهرت البيانات المستخلصة من الجدول السابقة عدم وجود فروق بين استجابات المديرات واستجابات الموجهات الطلابيات في كل محور من محاور الدراسة المرتبطة بواقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية، والمتعلقة بـ وسائل الاختراق الثقافي والمتعلقة بـ طرق مواجهة الاختراق الثقافي تعزى للمهنة، حيث وجد أن قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى الدلالة (0.05). تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيث وجد أن قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى الدلالة(0.05). وقد يرجع ذلك إلى امتلاك المديرات والموجهات الطلابيات على اختلاف مؤهلاتهم العلمية –سواء كانوا من الحاصلين على مؤهل بكالوريوس أو شهادة عليا – للمعرفة النظرية حول الاختراق الثقافي والمستفادة من الندوات وورش العمل والملتقيات التي تنظمها مكاتب التعليم والمدارس في هذا المجال ضمن سعيها للمشاركة في مواجهة الاختراق الثقافي مما أكسبهم اتجاهات إيجابية نحوه. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البرعي (2019) التي أظهرت وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الرابع والعشرون– العدد الثاني – البحث الرابع (ص: 70 - 103) 15 – شباط – 2025م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

ثالثاً: دراسة الفروق وفق عدد سنوات الخبرة

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات تعزى لاختلاف سنوات الخبرة.

جدول (8): نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على المحاور المتعلقة بواقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة وفق سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
وسائل الاختراق الثقافي	بين المجموعات	1.650	3	.550	1.766	.166 غير دالة
	داخل المجموعات	15.569	50	.311		
	الإجمالي	17.219	53			
طرق مواجهة الاختراق الثقافي	بين المجموعات	3.357	3	1.119	2.814	.049 غير دالة
	داخل المجموعات	19.883	50	.398		
	الإجمالي	23.240	53			

أظهرت بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق بين استجابات المديرات واستجابات الموجهات الطلابيات في كل محور من محاور الدراسة المرتبطة بواقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية، والمتعلقة بـ وسائل الاختراق الثقافي والمتعلقة بـ طرق مواجهة الاختراق الثقافي تعزى لسنوات الخبرة، حيث وجد أن قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى الدلالة (0.05). تعزى لاختلاف سنوات الخبرة، حيث وجد أن قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى الدلالة (0.05). تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث وجد أن قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Methane (2017,) ودراسة العصامي (2022) (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات المديرات والموجهات الطلابيات في الوقوف على واقع الاختراق الثقافي تعزى لعدد سنوات الخبرة.

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات

تعرض الباحثة في خاتمة الدراسة أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، ثم تضع التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء تلك النتائج.

أولا ملخص نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة جداً لدى مديرات المدارس والموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية بجدة نحو الوقوف على وسائل الاختراق الثقافي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على عبارات المحور(4.24)، وانحراف معياري(0.57). وهو يقع في مجال استجابة(موافق بشدة).

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاختراق الثقافي للمجتمع يسعى إلى تبني أفكار تغير من نمط الحياة ومنها الحرية المطلقة والتي تدفع الطالبات إلى العزوف عن المجتمع وتقاليده وأن يتعلق بعقله العديد من الأفكار الدخيلة التي تؤثر في توجيهاتهن.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة لدى مديرات المدارس والموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية بجدة نحو طرق لمواجهة الاختراق الثقافي، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على عبارات المحور(4.07)، وانحراف معياري(0.66)، وهو يقع في مجال استجابة(موافق). وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المديرات والموجهات الطلابيات في وضع خطط وبرامج إعلامية وتوعوية وتربوية وتعليمية متنوعة تستهدف تعزيز طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.05 ≥ α)) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المديرات والموجهات الطلابيات يعزي لمتغيرات الدراسة (المهنة – المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

ثانيًا: توصيات الدراسة

في ضوء الإطار النظري الذي قامت عليه هذه الدراسة ومن خلال ما توصلت إليه من نتائج فإن هذه الدراسة توصى بمايلى:

أن تقدم مكاتب التعليم لمديرات المدارس والموجهات الطلابيات والمعلمات دورات تخصصية في مجال الاختراق الثقافي مما تسهم في زيادة خبراتهم في مواجهة الاختراق الثقافي أثناء عملهم وحياتهم اليومية.

أن تهتم مكاتب التعليم بتوجيه المديرات المدارس والموجهات نحو الاهتمام بطرق مواجهة الاختراق الثقافي داخل المدرسة

أن تسعى الإدارات التعليمية لتحسين طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدي المديرات والموجهات الطلابيات والمعلمات من خلال تفعيل الدورات التدريبية وإرشادية لتغلب على مظاهر الاختراق الثقافي لدى الطالبات بالمراحل التعليم.

أن تسعى الإدارة التعليمية لإنشاء قناة تواصل إلكترونية بين المديرات والموجهات الطلابيات والمعلمات لمتابعة مظاهر الاختراق الثقافي داخل المدرسة ومعالجتها بشكل مستمر.

أن تسعى الإدارات المدرسية إلى تحقيق بيئة تشعر فيها الطالبات بقيم الانتماء والولاء والعدل والمساوة في المدارس وفقا للأنظمة المدرسية.

ثالثاً: البحوث المقترحة

إجرائية

توفير منشورات توعوية بطرق مواجهة الاختراق الثقافي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

إنشاء دليل إجرائي لوسائل الاختراق الثقافي في المدارس الثانوية وكيفية معالجتها من خلال طرق مواجهة الاختراق الثقافي وآليات إنجازها.

إقامة دورات تدريبية للمديرات والموجهات الطلابيات والمعلمات بالمدارس الثانوية لتحسين طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى الطالبات.

نظرية

إجراء دراسة علمية بعنوان (طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى المعلمات بالمرحلة الثانوية)

إجراء دراسة علمية بعنوان (سبل مواجهة الاختراق الثقافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والأهلية)

القيام بدراسات مشابهة أو دراسة وطنية على مستوى المملكة العربية السعودية تقف على واقع وسائل الاختراق الثقافي ، وسبل مواجهته داخل المدارس .

المراجع:

أولًا : المراجع العربية

إسماعيل ، عماد هادي (2016). الغزو الثقافي وأثره على الأسرة العراقية المسلمة ، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة الجامعة الإسلامية العراق.

الباز، محمد حسنين. (2014). الادارة التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي

البرعي ، العزي علي محمد ، و ملحة.، مجيدة سعيد (2019). دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. الرياض: مجلة الادارة التربوية

البكري، إياد شاكر (٢٠١٥). اختراق العقول أساليب ومظاهر الفضائيات في اختراق العقول العربية، الأردن: أمجد للنشر والتوزيع.

التكالي، ربيعة. (2020). نظريات الادارة المدرسية ودورها في التغيير الاداري. القاهرة: المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية

الجهني، رسمية وآخرون (2019). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.

حجي ، أحمد إسماعيل (2011) الإدارة التعليمية والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، القاهرة.

حرج، محمد فالح. (2022). مهارات وسلوك الادارة التربوية والتعليمية المعاصرة. تكريت: مجلة جامعة تكريت.

الحريري ، أحمد بن سعيد (2019). أثر الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الامن والحد من الجريمة من وجهة نظر بعض الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. الرياض: المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث.

حماص، هبة. (2019). تطبيق مبادئ الادارة العلمية في المكتبات العامة. سكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.

حمدان، مبارك سعيد. (2018). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي. القنفدة: المجلة العلمية.

الرشيدي ، سعاد محمد. (2018). تصور تدريسي مقترح قائم على الذائقة الجمالية في مادة علم النفس لتنمية التحصيل والسلوك الاخلاقي. القاهرة: مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس.

سوسي، نورة ضو. (2022). الادارة المدرسية ومشكلاتها في المدارس العامة. العجيلات: مجلة القرطاس.

عابدين ، عمر محمود .(2008). القيادة الفعالة والقائد الفعال. مكتبة الجامعة ، الشارقة ، الإمارات.

الغامدي، الاء بنت علي .(2018). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التاثير على الهوية الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. الرياض: المجلة العلمية.

القحطاني، سالم سعيد ال سالم. (2016). القيادة الادارية. الرياض: مكتبة المتنبي.

محمد، عادل حامد مصطفى. (2019). دور الادارة المدرسية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية. بور سعيد: مجلة كلية التربية - جامعة بور سعيد.

الهليل ، ماجدة شكر. (2016). تاثير الاختراق الثقافي في الواقع الاجتماعي. بغداد: مجلة كلية الاداب.

نبق، فاطمة عمر ، وعبد الرحيم، نجدة محمد. (2018). المشكلات المرتبطة بالاستخدام السلبى لمواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. مجلة العلوم التربوية.

الهماش، سند بن لافي. (2017). دور كلية التربية بجامعة طيبة في مواجهة التحديات السلبية للعولمة الثقافية. المدينة المنورة: المجلة العلمية.

ثانيًا : المراجع الأجنبية

Rahim, Susilawati. (2019). The Effect of Principal's Leadership Style and Teacher's Job Satisfaction towards Teacher's Performance. Sekayu: Journal of Social Work and Science Education

Purdie & SAREMI, H. Q. (2016). Problematic Use of Social Networking Sites: Antecedents and Consequence from a Dual System Theory Perspective. USA: Management Information Systems.

Methane Winther, D. (2017). A conceptual and methodological critique of internet addiction research: Towards a model of compensatory internet use. London, United Kingdom: Computers in Human Behavior.